

## البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 321 @ .

- ( وفي الغاية الوسطى تعلق مغرم % على الغاية القصوى مقام التفرد ) .
- ( أيا منزلا من دون مضربه السهى % ويا مقعدا من دونه كل مقعد ) .
- ( أبرى دون مرقا شأوك الموت واقفا % لكل الذى يهوى لفاك بمرصد ) .
- فقال هذه الأبيات التى هى السحر الحلال وقد غاب عنى أولها .
- ( فتى لا وحق ا□ لولا قيامه % بباب العلا والمجد لم يتجدد ) .
- ( وأبلج ما من آله وقبيله % على قلة السادات من لم يسود ) .
- ( أخو همة ما حاجب بن زرارة % أخوها ولا العالى يزيد بن مزيد ) .
- ( وذو سلف ما فيهم من مذمم % لئيم ولا في غيرهم من محمد ) .
- ( وايمن ان تصدم به الفقر ينقلب % غنيا وان تصدم به النحس تسعد ) .
- ووقف على أبيات لى من ذلك الطراز الأول نظمها لقصد امتحان الفكر وهي .
- ( ولى سلف فوق المجرة خيموا % سرادقهم من دونه كل كوكب ) .
- ( رقوا فى مراقى العز شأوا ممنعا % وذاذوا الورى عنه بخطب المشطب ) .
- ( فما منهم فى قومه غير سيد % يروح ويغدو وهو بالمجد محتبى ) .
- ( وما بي عن اوساطهم من تخلف % ولا ركبوا فى مجدهم غير مركبى ) .
- ( ولكنها الأيام يلبسها الفتى % على قدر من غالب أو مغلب ) .
- ( واني امرأ أما نجاري فخالص % وأما فعالى فاسأل الدهر واكتب ) .
- ( ولست بلباس لثوب مزور % ولكن ضوء الشمس غير محجب ) .
- ( وان فتى يغشى الدنيا وبيته % على قمة العليا فتى غير معتب ) .
- ( فما المرء الامن ينوء بنفسه % الى منزل فوق السماء مطنب ) .
- ( ولا خير في حفظ من العيش دونه % تجرع كأس الذل من أى مشرب )